#شرح_سنن_ابن_ماجه) مكتمل (

المجلس)77(| #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام الحافظ ابو عبد الله ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى في سننه باب اقامة الصفوف - 00:00:00

قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن سمي بن قرفة عن جابر بن سمرة السوائي رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم - 00:00:24

الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:44

نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ما بعد فيقول الامام ابن ماجة رحمه الله باب في اقامة الصفوف تسميتها اه النزع الاولي منها الذي يليه والا ينشأ صف الا بعد امتلاء الصف الذي قبله - 00:01:10

وكذلك ايضا تسويتها من حيث فيها والتراص ومن حيث عدم التقدم والتأخر يكون هناك تساوي هناك تقارب متراص مع استقامة الصف وعدم تقدم وتأخر من ممن في الصف يكون حجم متقدم واحد متأخر فيكون فيه عدم استواء - 00:01:33

اذا التسوية تشمل هذه الامور الثلاثة الصف الاول الذي يليه وعدم انشاء صف الا بعد ابتلاء الذي قبله وكذلك التقارب بين بين الرجال في الصف وكذلك ايضا عدم التقدم والتأخر - 00:02:03

صف هناك مساوم من حيث عدم تقدم وتأخر وهناك تقارب متراص وهناك ملأ للصف الاول الذي يليه وهكذا لا ينشأ صف الا بعد ان يمتلئ الذي قبله قد ورد فيه - 00:02:28

هذا الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا تسبون كما؟ الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربيع الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا وكيف تصف؟ قال يتمون الصف الاول - 00:02:47

ويتراصون ويتراصون يعني في الصف فهذه صفة اه صفوف الملائكة عند الله عز وجل انهم اه يقبلون الصفوف ولا يكون فيها فرج ويتراصون فيها يدينون صفوفهم ويتراصون فيه فلا الصف الاول فالذي يليه ثم بعد ذلك ايضا اه لا يكون هناك فرج فرج بين بين المصطفين - 00:03:05

فهذه صفته تصف بالملائكة عند الله عز وجل والرسول عليه الصلاة والسلام ارشد ورغب وحث على ان يفعل المصلون في صلاتهم مثل ما يفعل الملائكة في صفوفهم عند ربهم ولهذا - 00:03:42

الرسول عليه الصلاة والسلام قدم الجواب بهذا التمهيد قال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها لان هذا يجعل السامع يهتم ويستعد لمعرفة الشيء الذي سيلقى عليه لان الشيء اذا جاء عن طريق السؤال - 00:04:02

عن شيء ثم يكون السائل اه يكون يكون الذي اه وجه اليه السؤال وهم وهم اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام الذين خطبوا بهذا الخطاب يجعلهم يستعدون ويتهيئون ويكونون على استعداد تام - 00:04:23

لمعرفة ما يلقى عليه فلما سأل سألهم الرسول عليه الصلاة والسلام هذا السؤال واستفهام تقرير قالوا اه وكيف تصف يعني حتى نفعل كما تفعل كيف تصف الملائكة؟ حتى نفعل كما تفعل. فقال يتمون الصف الاول ويغرسون في الصفوف - 00:04:43

فهذا من جملة الادلة التي فيها انا في السجود وتسويتها وعدم الفرج فيها وعدم التأخر فيها وعدم اه من جعل الصفوف اه متقطعة بحيث يكون في الصف الاول فرج او يكون غير كامل من ناحية الطرف - 00:05:05

مما لا يكمل الا الواجب هو اكمال كل صف والا ينشأ الصف الثاني الا بعد اكمال الصف الاول وكذلك الثالث لا ينشر الا بعد اكمال الثاني وكذلك الرابع وهكذا قال حدثنا علي بن محمد - 00:05:31

هو التنافسي وهو ثقة النسائي في مسند علي وابن ماجة عن وكيل وفعل الجراث الرئاسي يكون في ثقة في اصحاب الكتب. اصحاب الكتب عن جابر رضي الله تعالى عنه قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة - 00:05:59

ما قال وحدثنا نصر بن علي قال حدثنا ابي وبشر ابن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:06:34

سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من ثمن الصلاة وفيه امر من تصفية الصفوف - 00:06:51

واحضار بان هذا الفعل الذي فتشه من زمان الصلاة وجاء في في بعض الروايات عند البخاري اي ان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة اه لتصفية الصفوف لاقامة الصلاة جاء في صحيح البخاري ومسلم - 00:07:07

فان اقامة الصف او اقامة الصفوف من حسن الصلاة الرسول عليه الصلاة والسلام امر بالتسوية وقد عرفنا التسوية كيف تكون وآآ بيان آآ اه ايضا او التعليل للتسوية بان هذا من تمام الصلاة او من اقامة الصلاة او من حسن الصلاة - 00:07:24

كما جاء في هذه الروايات المتعددة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن بشار لما خلق ان يذهب لسعيد الخطاب الثقة في صحبته ما قال وحدثنا نصر بن علي. عن ابيه. نعم - 00:07:51

عن شعبة عن قتادة. عن انس بني معالي خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا سماك ابن حرب انه سمع النعمان - 00:08:21

بشير رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصف حتى يجعله مثل الرمح او القدف قال فرأى صدري فرأى صدر رجل ناتئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:44

سووا صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ثم ذكر هذا الحديث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسوي الصفوف اتى كأنها قداح يعني انها متساوية - 00:09:06

ليس هناك اه اقدم وتأخر وليس هناك تباعدا وفرج وانما كان فيه وتساوي الامام والمعخر بحيث لا يكون احد متقدم ولا يكون متأخرا فلا يتأخر احد عن الصف ولا يتقدم عن الصف - 00:09:21

فليكونوا في شمس الصف آآ فكان مرة من المرات الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجلا قد بدأ صدره فهو نفع صدره يعني من المتقدم على الصف فالرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:09:46

او ليخالفهم بين ايديكم نعم سووا صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم لشوه صفوفكم او ليخالف اي تعاقبون ان لم تحصل التسوية لن يخالف الله بين وجوهكم وهذا من جنس الحديث الذي سبق ان مر او ان يخالف ان الله بين قلوبكم - 00:10:02

ومعلوم ان القلوب اذا حصل فيها اختلاف فان الوجوه تتبعها ناحية الانسان لا يقبل على الانسان بوجهه وانما يلاقيه دبره اه اذا لقيه لا يحب ان يلقاه لما لما بينه وبينه من من الشحنة وما بينه وبينه من الكراهية فتجد الواحد لا يحب ان يلقى اخاه - 00:10:23

واذا لقيه فانه يلاقيه دبره وانه لقيه وفي طريق يوليه لقيه دبره فان قوله ليخالفن الله بين وجوهكم هو اه تابع للمخالفة بين القلوب لانه اذا حصل المخالفة بين القلوب وحصل - 00:10:48

تغير في القلوب فان الاجسام والوجوه تتبعها بمعنى ان الانسان لا يلقى اخاه بطلاقة وببشرى وبارتياح فانما يكرهه واذا واذا لقيه فانه يلاقيه دبره. وقد جاء في الاحاديث بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجحوا ولا ولا تدابروا - 00:11:05

ولا تدابروا ونتباغض تدابروا بان يلقى الواحد اخاه فاذا رآه مقبلا انصرف عنه وولاه جبرا اما ان يكون كل واحد يولي الدبر واما ان يكون بعضهم يولي الدبر والثاني ليس كذلك - 00:11:29

فاذا المخالفة بين الوجوه هي تابعة للمخالفة بين القلوب قال فبين القلوب ينتج عنها المخل بين وجوه لان التدابر الذي يحصل من المتلاقيين انما جاء لشيء في القلب حينما جاء بسبب شيء في القلب - 00:11:47

قال حدثنا محمد بن بشار عن محمد بن جعفر شعبة عن سمات الحرب. حديقة مسلمة اصحاب السنة عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما اخرج له اصحاب الكتب قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا اسماعيل ابن عياش. قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنه - 00:12:03

ها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة - 00:12:37

ان الله عز وجل وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف اي الذين فيحصل منهم تقطيع للصفوف وانما يصل يحصل منهم وصل للصفوف لان الجزاء من جنس العمل من وصل وصله الله ومن قطع قطعه الله - 00:12:57

الله عز وجل وملائكته يصلون معلوم ان صلاة الله على عز وجل على على يعني عباده ذكرهم ذكرهم في الملأ الاعلى والثناء عليهم والمباهاة بهم والملائكة الدعاء والاستغفار للذين اه - 00:13:16

يصلون عليهم اه هذا فيه بيان فضل يعني اه وصلوا الصفوف محرم لا يشوط وقال عليه الصلاة والسلام من وصله صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله في ترغيب وفيه ترهيب - 00:13:40

ترهيب وفيه ترهيب ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة وما شد فرجة رفعه الله بها درجة رفعه الله فلدرجة لانه فعل - 00:14:01

امرا مشروعا وكان امرا اه مرغدا فيه قال من وصل صفا وصله والله من قطع صفا قطعه الله فاذا من نصر الله عز وجل له ان يرفعه بها درجة كما جاء في هذا الحديث. نعم - 00:14:22

قال حدثنا هشام ابن عمار عن إسماعيل ابن عياش وهو صديقا في رواية ومخلط في رواية عن غيرهم وهنا يروي عن هشام ابن مروة وهنا في المدينة الحجازي ولكن الحديث له شواهد - 00:14:42

تدل على عن هشام ابن عروة عاشه عنها وارضاه صديقة الصديق ولم من اكثر رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هل تكون المساواة والتراص الاكتاف ام بالكعب - 00:15:05

او بالاصابع يكون بالتراص وكذلك ايضا بالاقدام يعني بداية واحد القدم والثاني الا اذا كان اه من اه يصل اه قدمه به يعني يحركها فيشوش عليه فانه لا لا يفعل يعني هذا الشيء الذي يصير في التشويش - 00:15:42

البعض يعني يعتقد ان المساواة من اطراف اصابع القدمين يتفاوتون في الارجل ان المقصود التساوي من حيث الكعاب اهلا وسهلا ان هذا هو البروفيسور انا لو يعني في طرف الاصابع معناه ان الرجل طويلة وبجواره من رجله صغيرة في هذا الذي رجله صغيرة يتقدم على الصف - 00:16:16

قدم على الصف الصفوف في صلاة الجنازة معلوم ان صلاة الجنازة ليست الصلاة من ناحية ملء الصفوف آآ الصف الاول وان لم ينزل الى الصف الاول يعني المقصود تعداد الصفوف في صلاة الجنازة - 00:16:44

وان لم يكن الصف الاول قد امتلأ والى انا في الصف الاول قد امتلأ ومعلوم ان التساوي مطلوب ولكنه اذا صار هناك امر يقتضيه فان كانت الجنازة اه اخر الجناد بسببها - 00:17:13

والصفوف يعني حصل فيها شيء من التفاوت بسبب التأخر فان ذلك لا يؤدي قل ماذا يفعل الامام اذا كان الناس لا يطيقون كثرة المطالبة بتسوية الصفوف بل انهم ينكرون على الامام ويعنفونه - 00:17:27

الامام يطلب منهم التسوية ويعني هذا هو الواجب عليهم وليكن هو اذن عليه ومن قصر فان الاثم والتبعة عليه ولما قد الدنا عليه قال

رحمه الله تعالى باب فضل الصف المقدم - 00:17:52
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا هشام ابن السواء عن يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم عن خالد بن معدان عن عرباض ابن سارية رضي الله عنه - 00:18:19
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة ما ذكر حديث عن بعض بن سعد رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمقدم ثلاثة - 00:18:35
يقول الثاني مرة وهذا مثل ما جاء في قصة المحلفين والمقصرين الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستغفر لمحبة ثلاث مرات المعاصرين مرة واحدة فهذا مثله كان يستغفر لاهل الصف الاول الصف المقدم ثلاث مرات - 00:18:51
وما صف مؤخر او الصف الثاني فانه يستغفر له مرة واحدة ومعلوم ان كل صف افضل من الذي يليه الاول افضل من الثاني والثاني افضل من الثالث وثالث افضل من الرابع وهكذا - 00:19:09
وهنا جاء الاستغفار مرة واحدة للصف الثاني فلا ادري هل نقول للصف الثاني يعني الصف الثاني فقط والباقي وبقيت الصفوف الاخرى ليست كذلك او ان المقصود بالصف الاول هو الذي يكون التنافس عليه ويكون التسابق اليه والذي جاءت في النصوص - 00:19:27
اه اه فيه هو انه لو لم يجدوا لن يشتهموا عليه لاستهموا عليه وغيره ليس كذلك اليس كذلك لكن آآ اه لا شك ان كل صف فانه افضل من الذي من الذي يليه - 00:19:48
الانسان يفظل من الثالث والثالث من الرابع وهكذا ولهذا جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم اولها شرها اخرها قال احدثنا ابو بكر بن ابي شيبة يعني عن عمر ابن ابراهيم - 00:20:10
قال ابن معدان بعض النسخ ذكر جبير من ها عليها اللي عليها الشرح طبعا قالوا لابن معدنان وعباب الزاني تزيد الثمن ما قاليش على حورية يحتمل يكون فيه يعني شخص - 00:20:41
من طريقين ان هناك من اخرج حديث عن خالد كما اخرجه ابن ماجة. نعم. وهناك من اخرجه من طالب معدان. عن زبير عن العظام بطريقين فصلهما على كل يعني وقضية - 00:21:38
قد يكون اه الانسان يرويه آآ بطريق النازلة ثم يحصل الطريقة العالية فيرويه اذا كان ان يروي عن سمع منه فيكون محمول على اه انه حصله عن طريق النازل ثم ظفر به عن طريق عالي. وهذا شيء اه - 00:22:00
معروف لقي الاحاديث اذا اذا ادرك الحديث بطريق نازل فانه يأخذه ثم اذا لقي شيخ شيخه اخذه عنه ويكون رؤية على الوجه على طريق النازلة وعلى طريق العالية قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة قال سمعت طلحة بن مصرف - 00:22:28
نقول سمعت عبدالرحمن بن عوسجة يقول سمعت البراء ابن عازب رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول الصف الاول - 00:23:02
ثم ذكر هذا الحديث عن الذي عليه الصلاة والسلام ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول يصلون على الصف الاول وهذا من فضائل الصف الاول وان الملائكة تصلي الله يصلي على اهله والملائكة تصلي على اهله - 00:23:20
وذلك لتنكيرهم ومبادرتهم الى الاتيان للمساجد واما كون الانسان يتأخر ثم يأتي ويزاحم الناس ويضيق على الناس هذا لا لا يصوغ الانسان ان يضيق على الناس ان حصل فرجة او حصل مكان بدون ايذاء دخل - 00:23:37
والا كونه يأتي متأخرا ثم يدخل في الصف الاول من اجل ان يحصل الاجل قد يكون حصل اثنا اذا كان ابى احدا من الناس وضيق على الناس فان بعض الناس قد يدخل في الصف ويشوش - 00:23:56
على على شماله لان اذا كان ضيق اه يشق عليهم بحصول اه الازدحام الشديد بسبب دخول اه الرجل في مكان لا يتسع له الايذاء من على يمينه وعلى شماله مقصود - 00:24:09

ان ذلك المفروض المبادرة الى الاتيان بالصف الاول الإنسان يأتي مبكرا لانه اذا جاء مبكرا وجلس صلى ما كتب الله له وجلس في الصف الاول هو في الصلاة ما دام ينتظر الصلاة - 00:24:31

هو في صلاتنا انتظر الصلاة والملائكة تصلي عليه وما ينتظر الصلاة وما جاء ذلك في بعض الاحاديث آآ اه فهذا من جملة الاحاديث الدالة على فضل الصف الاول الذي هو - 00:24:46

الى الامام قال حدثنا محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر عن شعبة عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوجزة. وهو؟ واصحاب السنن عن البراءن عازك - 00:25:04

رضي الله عنه ما اخذه واصحابه قال حدثنا ابو ثور ابراهيم بن خالد قال حدثنا ابو قطن قال حدثنا شعبة عن قتادة عن خلاس عن ابي رافع عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه - 00:25:25

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في الصف الاول لك انت قرعة عن ابي هريرة قال لو تعلمون ما في الصف الاول لك انت قرعة - 00:25:43

يعني اذا كان الحد الذي يفصل بين الناس الذين جاءوا دفعة واحدة وكل واحد منهم يقول انا السابق لا تكون القرعة هي التي تميز بينهم قرعة لانهم متساوون تفصل بينهم القرعة - 00:25:58

هذا لكونهم جاؤوا مبكرين وحصل مجيئهم دفعة واحدة فان القرعة هي التي تميز بينهم لو لو كان قرآن في بعض الاحاديث لو يعلم الناس انها في البداية والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستجيبوا عليه الاصطهام عليه - 00:26:19

ان لم يجدوا الا ان يفتهموا يعني يعملوا قرعة ان وذلك بكونهم وصلوا وكل واحد يريد ان يحصل يعني الفضيلة وتكون القرعة هي التي تفصل بينهم هذا فيه ترغيب عظيم - 00:26:39

في المبادرة الى الصف الاول وحضوري الى المسجد مبكرا وتحسين مكانه في الصف الاول بسبب التبكير قال حدثنا ابو ثور ابراهيم الخالد اخرجه ابو داوود وابن ماجة الذي قطن اها - 00:26:54

عمرو بن الهيثم عن شعبة عن قتادة عن خلاف ابن عمر عن ابي رافع اصحاب الكتب عن ابي هريرة نعم مر في الحديث في الدرس السابق حديث ابو علي وعلي الزنداني - 00:27:20

ما يجب على الامام الجزء الاخير منه مختلف الارقام نعم. عن ابي علي الحمداني وعلي الحمداني هذا هو ثمامة من جبير ومع ابن شهيد يروي عن ويروي عنه لا نعم نعم - 00:27:58

يعني في ترجمة التسديد تجريبي كمان اه عربي عبدالرحمن يروي عن شبي وهذا وايضا شبير ويحفظها في العالم اما مسلم ومداوم قال حدثنا محمد بن المصفى الحمصي قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا محمد بن عمر بن علقامة عن ابراهيم عبدالرحمن بن عوف عن ابيه رضي الله عنه انه قال - 00:28:29

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول. ثم ذكر هذا الحديث حديث عبدالرحمن ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول هذا مثل الحديث السابق - 00:29:20

الحديث الاول اه ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول هذا من جملة الادلة الدالة على فضيلة قال حدثنا محمد ابن المصطفى الحمصي داود النزام عن محمد بن عمرو بن عقامة - 00:29:35

عن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف انه رؤية الترمذي عن ابيه رضي الله تعالى عنه هو احد العشرة المبشرين بالجنة واخرج حديثه واصحابه يقول اذا كان الصف المتقدم غير موصول قاطع اما للمحراب او وجود مداخل المسجد - 00:30:03

اظن يصفيه ولو وجد يعني فيه هذا الذي قطعه يعني شيء ضرورة وليس يعني يا الصف الاول هو الذي وراء الامام ما دام الامام موجود لان الصف الاول هو الذي يلي - 00:30:40

الطفل الصغير الذي يصلي بجوار والده وهو غير مميز هل يقع الصف نعم اذا كان من غير مميز اقطع الصف لا يجوز ان يصفى الا اذا كان مميزا فاما حكم المصلين - 00:31:03

طعمه غير الميت والصغير الذي لا يعقل ولا يفهم الصلاة ولا يعقل الصلاة هذا وجوده مثل عدمه ولهذا هو مثل فرجة صاحب الكرسي كيف يكون في الصلاة صاحب الكرسي صاحب الكرسي يكون - 00:31:20

اه يعني ظهره ومنكبه مساوم لمن عن يمينه وعن شماله والبروز يعني في ركبتيه وفي رجليه في الامام هذا لا لا بأس به لان هذا لا بد منه واما كونه يشير لو صار بالرجلين يصير كله بارز في الخلف - 00:31:41

كله في الخلف لكن المكان على كرسيه فيكون يعني كتفه او يعني مساهمة الذي عن يمينه وشماله ولو برزت رجلاه من الامان يعني هذا شيء لا بد منه ولا يتأتى الصف الا بهذه الطريقة بالنسبة لمن كان على كرسي - 00:32:01

لان الطريقة الثانية لو صارت الرجلين بجوار الرجلين يصير كله ورا السطر حتى ولو كان يعني يقوم بعض الاركان ويجلس بعض ان بعض الناس لا يصلي اذا كان الامام في قيام يقف - 00:32:21

اما اذا جاء وقت الرجوع والسجود فهو لا يستطيع ان يطوي رجليه فيجلس يريد الله حالتان على طول هو هو اذا كان يعني يعني من الامام فيعني امكن الذي يؤثر الفرسي قليلا في حال الوقوف - 00:32:39

ويجذبه في حال الجلوس هذا هذا هو الذي ينبغي لانه لو لو وقف يعني يكون قدام الصف اذا كان فرصة جلس على هذا الكرسي يعني ايش المصاب للناس؟ لكنه لو جلس يصير - 00:33:04

اذا امكن اذا كان الذي يقوم القيام والقيام لا يشق عليه يقوم فانه يحرك شيء حتى يكون هو عن يمينه واذا صار في حال سجوده في حالة سجوده او جلوسه بحيث انه لا يستطيع ان يجلس ويأتي رجليه - 00:33:22

فانه يكون على الطريقة التي ذكرتها وهي تكون رجلاه اه متقدمتين قال رحمه الله تعالى بعض صفوف النساء قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:33:42

وعن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف اخرها وشرها اولها وخير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وهذا يتعلق - 00:34:10

وفي النساء اذا حضرنا مع الرجال فانهن يكن وراءهم هو خير شحوف النساء ما كان المؤخر وذلك لبعدك عن الرجال بعده عن الرجال وهكذا الذي يليه عكس الرجال الصف الاول ثم الذي يليه هكذا - 00:34:30

حتى يصل الى الاخر فيصير هو شر صفوف واما النساء فخير صف وافضل صف هو ابعد شيء عن الرجال ثم الذي يليه وهكذا وشر صفوف النساء ما كان في الاول - 00:34:52

لان شر صفوفهم شر صفوف النساء مقارب لشر صفوف الرجال سيكون في ذلك نظرا لرجال النساء او النساء للرجال او افتتان رجال للنساء او النساء للرجال. هؤلاء هم الذين عرظة - 00:35:07

يعني لذلك ومن كان في اول الصف او في صفوف الاول من الرجال او النساء في اواخر الصفوف فانه لا يحصل لهم ذلك وهذا فيما اذا كان اذا كان يعني ليس هناك يعني ساتر او حاجب - 00:35:22

يعني بينهم ولا يسمع الصوت يعني فيما بين الرجال والنساء فلو كان هناك جدار او كانت النساء في مكان يعني فوق مرتفع فانهم يصلون في الصف الاول ليس هناك اشكال - 00:35:37

ليس هناك محاذير يكون بين الرجال والنساء فانهن يتقدمن يصلون بالصف الاول انه لا محظور في ذلك مثل ما لو كن وحدهن لو كن وحدهن فان الصف الاول هو حرصه - 00:35:53

بالنسبة لهن اه ولكن الخيرية والشرية فيما اذا اجتمعوا وكان هناك اه رؤية او تقارب بين الرجال والنساء فان الامر كما جاء في هذا الحديث اخرها انشرها اولها اولها وشرها اخرها - 00:36:10

قال حدثنا احمد بن عبدة اخرجه البخاري واصحابه مسلم واصحابه ابن عبد العزيز ابن محمد عن العلاء والله عن ابي هريرة وعن سطائي بن ابي صالح وصديق اخرج الى اصحاب كتب رواية في صحيح مقرون - 00:36:37

وعن ابيد قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن جابر ابن عبد الله رضي

الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله - 00:37:08
وسلم خير صفوف الرجال مقدمها وشرها مؤخرها. وخير صفوف النساء مؤخرها وشرها ومقدمها. وهذا الحديث عن جابر رضي الله عنه هو مثل حديث ابي هريرة المتقدم قال حدثنا علي ابن محمد عن وكيل عن سفيان سفيان هو ثوري اصحابه - 00:37:31
عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن جابر بن عبد الله قال رحمه الله تعالى باب الصلاة بين السواري في الصف قال حدثنا زيد ابن اخزم ابو طالب قال حدثنا ابو داوود وابو قتيبة - 00:37:56
قال حدثنا هارون ابن مسلم عن قتادة عن معاوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كنا لا ننهى ان نصف بين الثواري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونطرد عنها طردا - 00:38:24
وذكر الصفوف بين الشوارع الصلاة بين السواري الصلاة الصلاة بين السواري في الصف اذا قال في الصف لماذا كانوا جماعة ثم الشخص المتصل بين الشوارب فان هذا تقطع تقع الصفوف - 00:38:44
سريع عن يمين وعن شمال يعني شرسه متقطعة يعني بين كل ساريتين جماعة من الناس فيكون الصف متقطعا هو لهذا قال في الصف هذا بخلاف ما لو كان جماعة صلوا بين السواري وهم قليلين مثلا اربعة او خمسة ولهم امام متقدم عليهم وهم بين السواري لا يؤثر - 00:39:08
يعني هذا على مقدارهم الناس عدد المسلمين اربعة او واحد تقدموا ثلاثة يعني لا بأس بذلك لانه ما حصل فيه قطع وانما الكلام فيما اذا قطعت السواري الصفوف انقطعت الشوارع الصفوف فانه ينهى عنها - 00:39:31
وكذلك ايضا لو صلى الانسان وحده بين السواري متنفذا او مفترضا لا بأس بذلك كبش بذلك وانما مخلوقا في الصف ما ورد هذا الحديث قال كنا نطرد فكنا ننهى ان نصف بين الصواب على عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطرد عنه كنا ننهى ان نصف بين الشوارع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها طردا - 00:39:52
يعني معناه انهم يؤجرون يعني في ذلك لانهم يمنعون من ذلك وذلك بسبب قطع هذا الصف او قطعها للصفوف آآ دل هذا على ان الصف لا السواد لا يصفي يديها الا اذا امتلأت الصفوف - 00:40:18
فانه يصلى بنا السواد اذا امتلأت الصفوف فانه يصلى بين السواري للضرورة والحاجة اما بدون غرورة فانه يترك ما بينها فيتقدم عنها ويتأخر عنها الصف الذي قبلها او ينشأ صف بعدها - 00:40:36
لا ينشأ صفا بينها مثل ما يفعل بعض الناس ان يتقدمون بين الشوارع ثم يدعو الذي في المتصل بالصف يبيه يتقدم يعني حتى يكون في صف منقطع بعض الناس لا لا يفهم - 00:40:53
يعني الحكم واننا نجد تجده يطلب من كان في صف متصل ان يتقدم ليكون في هذا الصف الذي بين السوارب آآ اذا كان هناك ضرورة لا بأس اذا امتلأ المسجد - 00:41:10
يهدي الناس الى ان يصلوا بين السواد يصلون لكن لا يصلي الانسان وحده. بين السوائل يعني يكون فرض فج يكون فرض وانما يصلي اثنان فاكثر بين السوائل وواحد وحده لا يصف وحده لان هذا مثل الذي يصف خلف الصف - 00:41:28
وحده وقد جاء عن ذلك وسيأتي ستجد الحديث في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا زيد بن الاصدم ابو طالب هو رفاق البخاري واصحاب السنن عن ابي داوود - 00:41:44
وابي قتيبة عن هارون المسلم من قتادة عن معاوية بن قرة ويعني بعض يعني العلماء يعني قالوا ان هذا يعني انه روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان فيخرج عن ان يكون مستورا - 00:42:10
يخرج ان يكون الحال اللي هو ويشهد لذلك الحديث الذي سيأتي بعد هذا من ناحية الصف عن معاوية قال المفرد واصحاب السنن اللي كانت الثواني متباعدة اذا كانت متباعدة والصفوف تكون - 00:42:44
يعني عن يمينها وعن شمالها او يلتقي حاشا قال رحمه الله تعالى باب صلاة الرجل خلف الصف وحده قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ملاذ بن عمرو عن عبد الله بن بدر - 00:43:22

نعم عايزين نعرف لذلك نلاحظ هذه الواحة؟ نعم حديث اخر قالوا له شاهد من حديث انس. نعم. رواه ابو داوود والترمذي والنسائي. نعم نعم صلاة الرجل خلف الصف وحده. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن - 00:43:45

قال حدثني عبد الرحمن ابن علي ابن شيبان عن ابيه علي ابن شيبان رضي الله عنه وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه قال ثم - 00:44:15

وراءه صلاة اخرى فقضى الصلاة. فرأى رجلا فردا يصلي خلف الصف قال فوقف عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف قال استقبل صلاتك لا صلاة للذي خلف الصف - 00:44:35

مما ذكر اي ليس للانسان ان يصلي وحده وهذا بالنسبة للرجال انا بالنسبة للمرأة فانها تصير وحدها وتسد وحدها فمر بلال مرة من الحديث بذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:44:57

بل ان المرأة لو كانت مع رجل واحد هو زوجها او ابوها او ابوها واخوها او احد محارمها فان لا تسف بجوارها تتأخر عن الرجال ولو كان ولو كانت امرأة واحدة تتأخر عن رجل - 00:45:18

اما بالنسبة للرجال هم الذين ليس لهم ان يكفوا منفردين يعني طفل واحد رجل واحدة هو خلف الصف وانما يكون او يكون عن يمين الامام اذا تمكن ان يصل الى ان يكون عن يمين الامام فعل - 00:45:38

واما ان يصلي وحده وقد جاءت الاحاديث الدالة على عدم صحة بناته. ومنها هذا الحديث حديث علي بن زينون رضي الله عنه انهم صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلوا معه مرة اخرى فرأى بعد ان قضى صلاته يعني بعد ان سلم وانصرف الى الناس وجد رجلا وحده يصلي - 00:45:58

رجاء الليل وقال اكمل صلاتك فانه لا صلاة لمنفرج انفصل فدل هذا على ان رجل لوحده الواحد لا يكون صفا لان نقصت اثنين يتأثر كما ان الجماعة يكون اثنان يؤخذ - 00:46:23

واذا لم يكن هناك الا واحد فانه يكون بجوار بجوار الامام يكون فصلا مع الامام وكذلك اه الذي بعد الصوت يعني لابد ان يكون فيه اصلا اما يكون واحدا يصلي وحده فان ذلك لا يسوق وهذا انما هو في حق الرجال ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام امر هذا الرجل ان يستقبل صلاة - 00:46:45

بمعنى انه يصليك من جديد يعني امره بالاعادة ان امره ان يستقبل صلاته وقال لا صلاة لمنفرد قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن ملاذ ابن عمرو محمد صدوق نعم عن عبد الله ابن بدر وهو - 00:47:07

عبدالرحمن بن علي بن شيبان شيبان قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن عن قال اخذ بيدي زياد ابن ابي الجعد فاوقفني على شيخ بالرقة يقال له رابطة ابن معبد رضي الله عنه - 00:47:30

فقال صلى رجل خلف الصف وحده فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد ومثل اللي قبله الرجل صلى وحده خلف الكوفي فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة - 00:48:08

امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يعيد الصلاة هذان الحديث ان حديث علي بن زيدان وحديث ابن معبد كل مما يدل على منفردة لا تصح صلاته وان الواجب عليه ان يستأنف الصلاة - 00:48:28

قال حدثنا ابو بكر عن عبدالله بن جبريل عبد الله بن جريفيث عن رضي الله عنه رجله المرأة اما المرأة فانها تصف وحدها سواء كان وجد حبوب او لم يوجد صفوف - 00:48:52

فانها تكون وحدها وراء عينها وراء الامام الذي يؤمها فهي تصف وحدها ولا تصف بجوار الرجل وقد مر بعض الاحاديث الذي يقول هذا هو وامرأة مع امرأة من اهله الثاني - 00:49:32

رفعناه اليتيم وراءه هو العجيب في البنك فدل هذا على ان المرأة يكون وحدها فان تكون صفة لوحدها وهذا بخلاف رجل قال رحمه الله تعالى باب قبر ميمنة القهر قال حدثنا عثمان بن ابي هريبة قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن اسامة بن زيد - 00:49:56

عن عثمان ابن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وذكر لان انها افضل من هذه او من - 00:50:26

وان الانسان اذا اذا جاء وقد يعني الذي خلف الامام قد ملئ فانه يعني لولا ان يكون في يمين قط وان يكون الى جهة اليمين وقد اورد رحمه الله هذا الحديث - 00:50:56

وهو ملائكته يصلون على ميامن الخاص وهذا حديث كلم فيه تكلم فيه بعض اهل العلم من جهة ان احد رواده اه طالبه غيره وان عددا منهم رواه اه على اللفظ الذي كانوا يقولون على - 00:51:20

على الذين يصلون الصف الذين يأكلون الصف وجانا من هذا الطريق معاوية بن هشام كذلك عن سامح من بعيد بيجي انه ان الله وملائكته يصلون على ملائكة ومن العلماء من حسن هذا الحديث - 00:51:41

بان رجاله يعني لا بأس بهم ومنهم من هل هذا الحديث بالمخالفة وان محفوظة يعني خلافه وهو اه انه يكون ثلاث من الله ورسوله وملائكته على الذين ينزلون الصفوف الذين يتناسبون بدل ليالي الصفوف - 00:52:08

وهو يدل لقوله ما جاء في الاحاديث بتفاعله وتظاهره وطهوره وفي شأنه كله سيكون هذا من جلة ما يكون فيه اكرمهم وكذلك ايضا يعني ما جاء في الحديث الذي سيأتي - 00:52:33

انهم يحبون ان يكونوا على يمينك يحبون ان يكون على يمينه صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة في كهربا عن معاوية بن هشام وهو صدوقه مم - 00:52:55

العروة عن عائشة قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيل بن يثعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء بن عازب عن البراء رضي الله عنه انه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مشعر مما - 00:53:32

او مما احب ان نقوم عن يمينه ما ذكر هذا الحديث ان قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحب او ما نحب ان نكون عن يمينه - 00:53:59

نحب او نحب ان نكون عن يمينه مثل هذا اختيار الصحابة وصرت الصحابة ولعل يعني ويشهدوا لذلك المعايير العامة التي فيها التيمم التيمم في اه الا في الاشياء التي جاء - 00:54:16

ايضا بانه يختار فيها الشمال عن اليمين فيعني هذا الحديث مما يدل على فضل من قال حدثنا علي بن محمد عن وكيل الثابت ببيدة ربي قال حدثنا محمد ابن ابي جعفر قال حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي - 00:54:39

قال حدثنا عبيد الله بن عمرو الرخفي عن ليث ابن ابي كليب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ميسرة المسجد تعطلت - 00:55:24

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمر ميسرة المسجد كتب له كف الكبد كتب له خصلان من الاجر ثم ذكر هذا الحديث صلى الله عليه وسلم انه قيل له ان المسجد تعطلت - 00:55:40

ويفرقون اثره فقال هذه المقالة التي فيها ترغيب وقال من عمر كان له كتابان من الاجل الحديث صحيح فيه رجلان ضعيفان فهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:58

والميمنة لا شك انها افضل كما هو معلوم فننشأ صف الا بعد ان ينجلي الصف من يمين جيوش المسجد قال حدثنا محمد ابن الحسين ابو جعفر عن عمرو بن عثمان الكيابي - 00:56:20

من عبيد الله من عون وهو وهذا الذي قبله النافع قال رحمه الله تعالى باب القبلة ان الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله يا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:48

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وغفر الله لنا ولكم الى اجمعين ما حكم تلبية القلوب واجبة بواجب ولهذا قال نصوم ليخالف الله بنا وجوهكم في قلوبكم في قلوبكم الذي وعيد - 00:57:36

فارسله الله ومن قطع قفا قطعه الله من يأتي الى المسجد مبكرا ويجلس في مؤخره ان يدخل في عدم التقدم ووقف الصفوف هذا

يدخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم - 00:58:18
ولا زال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ولا يزال قوم يتأخرون حتى يغفرهم الله يعني يأتي اذا كان يعني اماكن متقدمة اليها لا يأتي ويصلي في صفوف متأخرة وصفوف التي امامها - 00:58:40
هل للامام ان يقول لكل صلاة في التو للمقتدين ولو حصل منهم التواء ومعرفة هذا الحكم نعم اي يقول الثوب واما اذا كان حصل انه سواها من قبل ويعني اه - 00:59:09
متعددة وليس كفا واحدة يعني الى كان خصم واحد او يمكن ان يراه لكن اذا قرأتها فقلت اي الصابط بتاعه بين الجهتين من جهة اليمين واليسار فلو كانت الجهة اليمنى دائما اكثر - 00:59:31
ثبت لذلك يعني بعض الناس لتجدهم عندهم عبارة يقولون اعدوا الوصل معلومة ان القصد وما يناسب من كان على كان على يساره وقد يكون قريب قريبا وقد يكون بعيدا لكن لا يلزم ان يكون العدد متساويا عن يمينه وعن شماله - 00:59:52
فلو زاد اليمين عن الشمال صار اكثر فانه لا بأس بذلك لكن الذي لا ينبغي من جهة اليمين ويكون من جهة الشمال كله الحالي هذا لا يصلح ولا ينبغي لان القرب من الامام مطلوب سواء كان - 01:00:34
الرسول صلى الله عليه وسلم قال يلد منكم الاحزاب والنهى وهم يلون يلونه من جاثر اليمين والشمال قريب من آآ اذا كان اه الفرق يعني سهل او ان اليمين فيها زيادة لا بأس بذلك - 01:00:56
فانما الذي لا ينبغي ان يكون لي من كله من طرق الخالق هذا هو الذي لا ينبغي يقول ما حكم وضع خط من اجل يعني كون الناس يضعون خطوط يعني او اه يعني جبال - 01:01:15
توضع هذا لا لكن قام قول السجاد يعني يصنع او يعمل يعني في شيء اه الصفوف لا بأس بذلك لان لان آآ مثل السجاد لا يعرف تقارب الصفوف وتباعدها لانها اذا وجدت - 01:01:37
فان الصفوف تكون متقاربة منها لو لم يكن موجودة فان الصف الاول يكون بعيدا عن اخوانه بعيدا عن الصف الاول فاذا كان السجاد الذي وضع يجي علامات تدل على الصفوف - 01:02:00
وهذا بيجي من ناحية المسجد ملء المسجد وعدم التوسع فيه صدور متباعدة فاذا وجد شيئا من ذلك لا بأس به وانما الذي لا يصح ان يعمل يعني يسعد الناس يعني - 01:02:16
يمحون على هذا قل لو ان رجلا صلى وحده خلف الصف صلى ركعة ثم جاء من يصلي بجانبه فهل عليه حينئذ الاعادة الا اذا كان النقص ولكنه آآ جاء انسان معه قبل ان يركع - 01:02:37
قبل ان يركع فان هذا لا بأس به لان هذا مثل قضية قصة ابي بكر رضي الله عنه لانه يعني والرسول صلى الله عليه وسلم اقره ولكنه قال لنفعل دل على صحة تلك الركعة - 01:03:06
هي التي رجع يعني قبل الصف فاذا كان اه دخل في الصف الصلاة وحده ولكنه جاء احد وصلى معه قبل يعني الركوع فانه لا بأس بذلك قل هل يجوز للامام - 01:03:27
بعد ان يقول للمأمومين قووا قلوبكم ان يكون لهم اغلقوا جوالاتكم انه تزوج لا ينبغي ان يقال هذا دائما كنا نقوله يعني اه في بعض الاحيان لاباس اما كونه يعني يعتبر مثل واغلقوا جوالاتكم - 01:03:51
لا ينبغي ان ينبه بين وقت واخر على المناسك وليس بلازم ان يكون عند الدخول يمكن يكون بعد الصلاة يوجد وضع الصلاة وهذا التنبيه يكون لهم في المستقبل يقول لهم يكون تنبيه لهم في المستقبل - 01:04:14
ولو قال ذلك في بعض الاحيان لا بأس به ذلك طريقه عادة فيكون مثل سووا صفوفكم من وجد الصفة ممتلئ ولم يجد فرجة يدخل فيها فهل يقف حتى تنتهي الصلاة - 01:04:31
اليوم بيننا وبينكم مرحبا سيدي ولو كان قم اذا امت المرأة النساء فاين تقف هذه بعض العلماء يقول فقه في وسطهن لكن ايش الدليل للاصل هو التساوي بين الرجال والنساء في الاحكام الا اذا وجد دليل - 01:04:55

يميز النساء عن الرجال من صلى خلف الصف وحده جاهلا الحكم هل يؤمر بالاعادة؟ نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الذي وجاء في الحديث انه اليه وقال له استقبل صلاتك - 01:05:43

وغالبا الجهل فقط ماذا يفعل المصلون عند قنوت الامام بصلاة الخبز وهو صامت هل يدعون ام يصمتون اه في صلاة الصبح بصفة مستمرة وليس للزواج ما ثبت في سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:01

- 01:06:26